**ثانيا : همزة الوصل في الأفعال :**

**مواضعها**

توجد في الفعل الماضي والأمر من الخماسي والسداسي، والأمر الماضي

من الثلاثي.

ولا تدخل على المضارع، وماضي الثلاثي، ولا الرباعي مطلقا سواء كان ماضيا، أو مضارعًا، أو أمرًا.

**(1) الفعل الماضي الخماسي:** نحو : ﴿وَٱنطَلَقَ﴾ - ﴿ٱنقَلَبَ﴾ - ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ - ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ - ﴿ٱقۡتَرَبَ﴾.

مثل قوله تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾ (الأنبياء: ١)

**(۲) الفعل الماضي السداسي**: نحو ﴿ٱسۡتَكۡبَرَ﴾ - ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ﴾ - ﴿ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾ - ﴿ٱسۡتَطۡعَمَآ﴾ - ﴿ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ﴾ مثل قوله تعالى: ﴿﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: 34).

**(۳) الأمر من الفعل الماضي الخماسي**: نحو: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ ﴿ٱنتَهَوۡاْ﴾ ﴿ٱنتَظِرُوٓاْ﴾ مثل قوله تعالى : ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ (المرسلات: ٢٩).

**(٤) الأمر من الفعل الماضي السداسي** : نحو: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ﴾ ، ﴿ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ﴾ ﴿ٱسۡتَ‍ٔۡجِرۡهُۖ﴾ مثل قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ (التوبة: ٨٠). (5) الأمر من الفعل الماضي الثلاثي، نحو: ﴿وَٱعۡلَمُ﴾ ، ﴿ٱضۡرِب﴾ ، ﴿ٱنظُرۡ﴾ ﴿ٱخۡرُجۡ﴾، ﴿ٱدۡعُ﴾، ﴿ٱذۡهَبۡ﴾ مثل قوله تعالى: ﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ٢٤﴾ (طه : 24)

**حكم البدء بها في الأفعال**: وهمزة الوصل في الأفعال قياسية.

**(۱) إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضما لازما** تضم همزة الوصل وجوبًا سواء كان الفعل ماضيًا أو أمرًا نحو: ﴿ٱضۡطُرَّ﴾ ) - ﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ - ﴿ٱدۡعُ﴾ - ﴿ٱخۡرُجۡ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ﴾ ( الأعراف: ۱۸).

**(۲) إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورًا،** يبدأ بهمزة الوصل بالكسر نحو: ﴿ٱنقَلَبُوٓاْ﴾ - ﴿ٱعۡمَلُواْ﴾- ﴿ٱضۡرِب﴾ مثل قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ﴾ ( الأنعام: 135)

**(۳) إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضما عارضا**، نحو: ﴿ٱبۡنُواْ﴾ ﴿وَٱمۡضُواْ﴾ ﴿ٱئۡتُواْ﴾ ﴿ٱمۡشُواْ﴾ قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ (يونس: 71) فيبدأ بهمزة الوصل بالكسر؛ لأن الضمة غير أصلية؛ فأصل كلمة (أقضُوا) مثلا: (اقضيوا) بضاد مكسورة بعدها ياء مضمومة فنقلت ضمة الياء إلى الضاد تخفيفا، فَسُلِبَت حركة الياء؟ فأصبحت ساكنة والتقت بالساكن بعدها وهو الواو فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين فصارت (أقضُوا)، فتكسر همزة الوصل في الابتداء عملا بالأصل؛ لأن ثالث الفعل كان أصلا مكسورا، وهذا في كل الأفعال الخمسة السابقة ويعرف ذلك بأنك إذا أمرت الفرد قلت: امش وإذا أمرت المثنى قلت: إمشيا، فتظهر الكسرة في ثالث الفعل.

وقد أشار الإمام ابن الجزري لهمزة الوصل: في الأفعال والأسماء بقوله:

وَابدَأ يهمز الوصل من فعل بضم إِن كَانَ ثالث من الفعل يُضَم

واكسره حال الكسر والفتح وفي لاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنة امري واثنين وامرأة واسم معَ التَتَينِ